

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (77) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله فان الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:18 وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسيات القرآنية والتي نسأل الله رب البرية بمنه وكرمه وفضله - 00:00:38

وجوده وامتنانه واحسانه. ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا اجمعين. يوم ان نقدم عليه. انه ولد ذلك القادر عليه. يا كرام لا زلنا معكم في هذه المجالس نتفاينا كلام ربنا جل في علاه. نتأمل في سورة البقرة - 00:00:54 ولا زلنا في ميئتها الاولى ولا زلنا احبتني في الله مع سياق قصةبني اسرائيل لتحرر على جدار قلبي وقلبك ان العداء متجرد وضارب في جذور الاعتقاد. وان الخلاف مع اليهود قاتلهم الله - 00:01:14

والذى يتتأكد الكلام عنه والحديث عنه في هذه الايام اكثر من اي وقت مضى ترسم سورة البقرة على قلبي وقلبك ان خلافنا مع اليهود خلاف عقدي وان كراهيتنا لليهود كراهية شرعية. وان حربنا مع اليهود ايها الاحبة في الله. حرب شرعية - 00:01:35 لذا لا زلنا معكم منذ دروس مضت. ونحن نبين لكم عقيدة اليهود. وفساد مسلكهم ومن طوت عليه قلوبهم فضلا عن عقائدهم واقوالهم واعمالهم وافعالهم من الشر المستطير. والذي اليوم يسيطر بدماء ابناء غزة. الذين اسأل الله سبحانه - 00:02:03

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحفظهم بحفظه. وان يكأ لهم بعينه ورعايته. وان يثبت وان ينصرهم على اعدائهم انه على ذلك قدير سبحانه وتعالى. ايها الاحبة في ان الذي يبتعد عن كلام الله جل في علاه - 00:02:34

فانه سيصدر عن اراء سياسية او عن افكار حزبية او عن منطلقات شهوانية او عن عصبية ووطنية وقبلية الى غير ذلك من المسالك الرديئة البدعية. والتي ما انزل الله جل في علاه بها من سلطان. اما العبد المتمسك بكتاب ربى. والذي يصدر - 00:03:00 عن سنة نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. فانه يعرف خصميه ويعرف عدوه ويعرف كيف يتعامل مع هذا الخصم ومع هذا العدو. لذلك ايها الاحبة في الله بمثل هذه الايام يتتأكد الحديث عن اليهود ونحن والله الحمد والمنة. منذ ما يربو على العام ونحن - 00:03:23 تناقض عقيدة اليهود وكيف عرها القرآن وابطلها وافسدها وبين حقيقة الصهاينة قاتلهم الله واذلهم الله جزاهم الله ومكتنا واياكم من رقابهم انه على كل شيء قدير ايها الاحبة في الله - 00:03:48

سورة البقرة عرضت لنا في ايتين مضت في الدرس الماضي خلة خسيسة يهودية بامتياز وهي تعلقهم بالدنيا وحبهم لها وذكرنا ايها الاحبة في الله ما سبب تعلقهم بالدنيا؟ وما سبب نزول او نزول تلك الايات؟ قل ان كانت لكم الدار الآخرة - 00:04:12 خالصة قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمتنا الموت بيننا ايها الاحبة في الله سبب نزول هذه الاية. ثم ذكرنا وقفه تأملية تعيني وتعنيك. عن اثار تعلق القلوب بالدنيا - 00:04:41

فان هذه الامة ما ضربت لها الامثلة هباء وعبثا. وانما ايها الاحبة في الله لا مرض في امة محمد صلوات ربى وسلامه عليه الا وله سلف من اليهود ولا علاج الا وذكره الله سبحانه وتعالى. وبينه النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك - 00:05:03 ايها الاحبة في الله ان للتعلق بالدنيا جملة من الآثار من اعظمها الذلة والهوان والغثائية التي تعيشها الامم الامامية وانا لله وانا

الى راجعون. وقد فسرها النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:05:30

في الحديث المخرج في السنن بأسناد حسن من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه يوشك ان تداعى عليكم الامم. وتأمل معى اليوم
تداعى الغرب الكافر. بكل وكلله بخирه وركابه ورجله. على فته مؤمنة ثبتهم الله ونصرهم الله - 00:05:54

تأمل معى يوشك ان تداعى عليكم الامم. كما تداعى الاكلة الى قصتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. انكم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل - 00:06:17

ولينزعن الله من قلوبكم عدوكم المهانة وليقذفن في قلوبكم الوهن. قلنا وما الوهن؟ تأمل معى قال حب الدنيا وكراهية الموت
والغذائية ايها الاحبة في الله نتيجة منطقية للتعلق بالدنيا لذا ايها الاحبة في الله. اليهود ضربت عليهم الذلة والمسكنة. لأنهم عباد دنيا.
فمن شابه اليم - 00:06:32

يهودا من ابناء هذه الامة ضربت عليه الذلة. اسأل الله جل في علاه ان يعزنا واياكم. بتعلق قلوبنا بالسير اليه سبحانه وتعالى. لذلك
قلت ايضا من جملة الاثار ترك الجهاد - 00:07:02

وبينت لكم ان الامة التي تحب الدنيا بل تعبد الدنيا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. تعس عبد الدينار تعيس عبد الخميسة. تعس
عبد القطيفة. تعس وانتكس. تأمل. تأمل الغثائي والوهن. تعس وانتكس. واذا شيك - 00:07:20

لم؟ لانه صار عبدا للدنيا. سيرترك الجهاد الذي هو ذرورة سلام الاسلام. الذي هو عز الاسلام لانه متعلق بالدنيا كيف يبذل هذه الروح في
سبيل الله؟ كيف يضحى؟ بل كيف يغامر؟ الى غير ذلك من ارجاف الشيطان - 00:07:40

وصور الخذلان والله المستعان. لذلك ذكرت لكم احبتى في الله جملة من الاسباب التي تعين قلوبنا على ان ننشرها من اوحال الدنيا
وذكرت لكم كيف يعلق الواحد منا قلبه بالله - 00:08:05

اعني بالاخيرة بما اعده الله حتى ينجو من اثار تعلق قلبه بالدنيا ثم ايها الاحبة في الله سافرت بنا الايات الى رحلة جديدة ومشهد بديع
من مشاهد خلل اليهود وان - 00:08:27

حينما اقول خلل اكاد اراجع نفسي. في الغالب في كلمة خلة انها مدح. اذ لا يستحقون المدح البة. ايها الاحبة لكتني اقول انتقلت بنا
الايات بعد ذكر تعلق قلوبهم بالدنيا وعدم تمنيهم للموت - 00:08:48

وانه من احرص الناس على حياة الدنيا حتى فاق حرصهم حرص المجروس. الذين كان الواحد منهم يتمنى ويدعو لملوکه بان يعيش
الواحد منهم الف نيروز. حيث فسرنا سر ذكر العدد - 00:09:11

لو يعمر الف سنة. لم قال الف سنة؟ هذا بينا في الدرس الماضي يا كرام. اقول تأمل معى بعد انتهاء هذا المشهد مسهد التعلق بالدنيا.
قال الله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين - 00:09:31

وهدى وبشرى المؤمنين تأمل وانت تقرأ القرآن ايها ان تنزع الاية عن السياق والسباق واللحاق القرآن مثاني القرآن مفاني لذلك ايها
الاحبة في الله العاقل والموفق من وفقه الله جل في علاه لمعرفة الاسرار - 00:09:51

البديعة والدرر في تناسب الايات والسور الدرر في تناسب الايات والسور. ما علاقه جبريل ها هنا كلام عن التعلق بالدنيا. فما علاقه
جبريل ايها الاحبة في الله؟ ثم لم؟ يذكر الله جل في علاه مع جبريل في الاية التالية - 00:10:19

ميكانيل قل من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين انا لما قرأت ما يذكره المفسرون اليوم وربى
استبشارت انا ذكرت لكم في درسي الماضي ليس استبشارا يصدر عن عواطف وردود فعل تخالف سنة الله في كونه لا - 00:10:41

بل استبشار بالمشاهد الایمانية الخالدة. التي يسطرها ابناء غزة. وشيوخ غزة واطفال غزة بل نساء غزة ولو ان النساء او ولو ان
الرجال كمن رأينا لفضل النساء على الرجال فلا التأنيث - 00:11:08

فلا التأنيث في اسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال. يا كرام الله جل في علاه هنا يقول قل الخطاب ابتداء لمحمد بن عبد الله.
صلوات ربى وسلامه عليه. من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه - 00:11:28

باذن الله الكلام ايها الاحبة في الله له سياق تاريخي له قصة يذكرها المفسرون اشار اليها امير المؤمنين في الحديث محمد بن

اسماعيل البخاري رحمة الله في بيان شيء من عداوة اليهود الازلية لجبريل - 00:11:46

قيل عليه السلام لكن السؤال لما يعادون جبريل؟ ولما يذكر معه ميكائيل يا كرام؟ يقول المفسرون والمحدثون والمؤرخون ان اليهود يا كرام قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك الواحدي وغيره عن ابن عباس - 00:12:07

قدموا يختبرون النبي عليه الصلاة والسلام وانا ذكرت لكم انهم قوم بهت كذبة وسفك وحدث ما شئت من الصفات القبيحة فانك مقصر في حقهم مهما قلت هؤلاء اليهود يا كرام يأتون وهم يعلمون ويعرفون القرآن - 00:12:33

ويعرفون صدق مبعث النبي عليه الصلاة والسلام جاءوا الى محمد صلوات ربى وسلماته عليه. فسألوه جملة من الاسئلة وقالوا بأنهم سيؤمنون ان اجابهم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يجيبهم. سأله عن الطعام الذي حرمه اسرائيل على نفسه - 00:12:58
وسأله غير ذلك من الاسئلة. ثم سأله من هو الملك؟ تأمل. لما حشروا في زاوية وبان ظهور كذبهم وتناقضهم والزامهم بالايمان محمد صلى الله عليه وسلم قالوا من الملك الذي ينزل عليك - 00:13:18

فقال جبريل عليه السلام. وهو المؤيد للانبياء. فقالوا ذاك عدونا من الملائكة وقد صدق عبد الله بن سلام كما في البخاري في صحيحه يا كرام هذه الجملة لما اقبل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:44

لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة وانجفل الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاءه عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه ولعلي حدثتكم وهو حري بان تقف معه. فهو حبر من احبار اليهود - 00:14:05

سأل النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الاسئلة. فلما ذكر له النبي عليه الصلاة والسلام فقال بعد ان اجاب لقد اخبرني جبريل انها بذلك قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. فعداوة اليهود لجبريل ثابتة في صحيح البخاري. بل - 00:14:22

القرآن ايها الاحبة في الله لكن هذه القصة تفسر لك سبب العداوة. ماذا قالوا؟ يا مسلم اليهود قتلة. يا مسلم لا يخدعنك الاعلام ولا يخدعنك المطبعون قبل شهر ونصف واكثر سمعنا كيف يطلب المطبعون ولو لم يقدر الله هذه الاحداث لاستمر - 00:14:42
الطبعيل الذي سيفضي الى التطبيع صوروا لنا اليهود بانهم حمائم سلام. ومن خلفهم من الصليبيين والملائكة والمشركين. يا مسلم اليهود لما ادركوا الان انهم لابد ان يؤمنوا بعد ان اجاب النبي عليه الصلاة والسلام. لم يجدوا بدا من التكذيب والرفض وعدم الایمان - 00:15:09

ان ان يحتاجوا بهذه الحجة. فقالوا لو كان غير جبريل هو الذي ينزل عليك لاما لان جبريل عدونا من الملائكة وميكائيل ولينا من الملائكة اليهود قاتلهم الله يحبون ميكائيل ويبغضون جبريل. وجبريل وميكائيل من اشرف الملائكة. ومن اشرف خلق الله سبحانه - 00:15:34

وتعالى بل ورد ذكرهما ايها الاحبة في الله في القرآن في سورة البقرة وفي غيرها. وورد ذكرهما في سياق دعاء النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في قيام الليل اللهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فالعلماء يقولون الملائكة - 00:16:05

اعظمهم اربعة مكانة جبريل واسرافيل وميكائيل قبل اسرافيل وملك الموت لذا ايها الاحبة في الله قالوا نحن نحب ميكائيل. ولا نحب جبريل. قالوا ذلك عدونا من الملائكة. المفسرون تكلموا كثيرا عن سبب هذه العداوة. لابد ان يبرر اليهود افعالهم القبيحة - 00:16:29

باقاذبهم الملفقة كعادتهم طب لم تبغضون جبريل؟ قالوا جبريل يأتي بالعذاب بينما ميكائيل هو ملك موكل بالقطر والسحب وهذا من عقידتنا. ان ميكائيل ملك موكل بالقطر والسحب. والعلماء يقولون استفرادا - 00:16:59

قيل معناها الله وميكا واسرا واجبرا اسمها عبد. وبعدهم يقول جبريل عبدالله وميكائيل عبيد الله ويقال جبريل وجبرائيل وجبريل بالنون وهي ثلاث لغات عربية صحيحة فصيحة جبريل جبرائيل وجبريل بالنون. كما يقال في ميكائيل ميكائيل ايها الاحبة في الله في الاية - 00:17:27

قال المفسرون في بيان سبب هذا العداء. ذكروا روايات عجيبة غريبة اسوقها لكم. من باب العلم بالشيء. قالوا ان نبيا من انبياءبني اسرائيل اخبرهم بان رجلا يدعى نبوخ ابننصر معروف يا اخوان. الذي قضى على اليهود في حقبة من الحق - 00:18:02

حقب الزمان المتقدمة قال لهم هذا النبي ان رجلا اسمه نبوخة بنصر هذا سيقضي على اليهود ويخرب بيت المقدس. فارسلوا رجلا منهم لقتل هذا المسمى فلما دنا من موضعه وجده شابا ضعيفا - [00:18:28](#)

وجد رجلا قال له هذا الرجل يقول لهذا اليهودي المرسل لقتل سيدنا مخلص. قال له ماذا تريدين؟ قال اخبرنا النبي من الانبياء ان هذا الرجل سيعمل ملكه وسيقتلبني اسرائيل ويخرب بيت المقدس - [00:18:58](#)

فقال له هذا الرجل ان كان قد ان يكن هو يعني ان كان هو الذي سلط عليكم فلا يدع لك اليه يعني اذا الله سلطه عليكم لن تستطيع ان تصل اليه - [00:19:18](#)

وان لم يكن كذلك فلا حاجة لك بقتله فعاد الرجل ادرجه. ولم يقتله. شب هذا الفتى وقوى صار ملكا. وجلس خالل الديار وافسد علىبني اسرائيل معيشته. هذا يذكره المفسرون والمؤرخون ايها الاحبة في الله - [00:19:33](#)

والسبب الصحيح الذي اقول وانا سقت لكم هذا الخبر الاسرائيلي ونحن تعلمنا كثيرا في هذا الدرس كيف نتعامل مع الاسرائيليات حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج فيما لم نعلم صدقه من كذبه. فالذى نعلم صدقه صدق والذى نعلم كذبه كذب والذى لا - [00:19:58](#) هذا ايها الاحبة في الله لا يصدق ولا يكذب ويحكي ويروى نقول احبتى في الله السبب الصحيح الذي ذكره المفسرون ان اليهود كانوا اهل حسد فلما نزل جبريل بالوحى على محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وكانت نفوسهم كما ذكرت سابقا - [00:20:21](#)

قد تشرئب لان يكون النبي من اين؟ منهم تذكرون الاية ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق او كتاب من عند الله مصدق لما معه ذكرنا ذلك. اليهود لما كانت عندهم عقيدة ببعث النبي وكانوا يطمعون ان يكون هذا النبي منهم فنزل جبريل - [00:20:49](#) على محمد عليه الصلاة والسلام كفروا به كفروا بجبريل بل قالوا يا كرام وهذا مذكور. ان جبريل اخطأ نزع الرسالة منبني اسرائيل وجعلها فيبني اسماعيل اي في سالة اسماعيل الذين منهم اسماعيل ابن ابن من؟ ابن ابراهيم عليه السلام. الذي من سلالته اتفاق - [00:21:13](#)

وباجماع العلماء محمد صلوات ربى وسلامه عليه هذا مذكور ايها الاحبة في الله. وهذا لا يخالف ما صدرت به كلامي قبل قليل ان مخالفة او حسد اليهود لمحمد عليه الصلاة والسلام وللرسالة التي جاء بها جعلهم يعادون - [00:21:49](#)

جبريل ويعجبون ميكائيل بحثت في كتب التفسير عن سبب محبتهم لميكائيل يذكر في السوء انه ملك موكل بالقطر سحاب والغيث وانا اتأمل واقرأ يا اخواني ما سر ذكر مشهد جبريل وميكائيل بعد الايات المتعلقة - [00:22:14](#)

عن تعلق قلوبهم بالدنيا فكان مما ذكره المفسرون ان السبب في ايراد هاتين الايتين بعد الايات المتقدمة عن تعلق قلوبهم بالدنيا ان الله سبحانه لما عرض عداوتهم لاقرئم الخلق واسره لهم وهو محمد عليه الصلاة والسلام بين عداوتهم - [00:22:45](#)

لاقرئم الخلق واحسنه من عالم الملائكة وهذى مناسبة لطيفة فهم عادوا اكرم الخلق من الملاسفل و من الملا العلوي. من البشر ومن الملائكة ومما يحسن ذكره والله تعالى اعلم ان من اسباب ذلك ان الايات تكلمت عن تعلق قلوبهم بمن؟ بالدنيا وميكائيل - [00:23:09](#)

كن موكل بامر الرزق بامر الدنيا. فلما كانت قلوب اليهود مقبلة على الدنيا تعلقت قلوبهم بمن هو سبب في ذلك سبب المجيء بهذا القطر بامر الله سبحانه وتعالى وهذا من الخذلان ايها الاحبة في الله. فجاء القرآن لينسف هذا التفضيل. وهذه المفاضلة - [00:23:44](#)

وهذه العداوة اولا بمدح القرآن بان هذا القرآن وهذا يصدق التفسير الذي اختاره جمع من المفسرين ان العداوة كانت لتنزيل جبريل على محمد صلوات ربى وسلام عليه. يا اخواني اليهود يحسدونكم على ما اتاكم الله من فضله. لا يمكن ان يرضى - [00:24:10](#)

عنا اليهود لو كف اهل غزة عن قتالهم. اياك تظن ان اليهود سيظلون في سكونهم. وسلامهم او ربى يحسدونكم على الرسالة وعلى النبوة بل على يوم الجمعة هل سيوفرون دماءكم؟ انما هي اقبال وادبار. يقبلون ويدبرون وعن مكرهم وعدائهم وعشاقهم - [00:24:35](#)

لدمائنا لا يفترون. لذا ربى قلبك وولدك. على ان اليهود شعب دموي. لن يرتوي اليهود الا اذا ثمن سكرا بدماء ابناء المسلمين. وهذا باذن الواحد الواحد لن يكون بحول الواحد الواحد - [00:25:04](#)

اذا هذى عقيدة وهذا فيه رد. على الذي يظن لبعده عن الكتاب والسنة. وعن المنهج الصحيح ان اليهود شعب مسالم. وان اهل

غزة هم الذين تحرشوا واعتدوا. هب ان اليهود ليسوا بمحتلين - 00:25:24

محاربين غاصبين اولا يكفي يا مسلم انهم يكفرون بالله ويعادون انباء الله ورسله وانهم يعتقدون حل دمك وانهم يتقربون الى الله بسفك هذه الدماء المعصومة. لذلك احبتني في الله الذي لا يعرف هذا سيخطئ حينما يقرأ مشاهد غزة - 00:25:44

اذا اقول احبتني في الله القرآن بين ان هذا القرآن ليس من عند جبريل. قل نزله هذا روح القدس من ربك. هذا القرآن جاء به جبريل من عند من؟ من عند الله سبحانه وتعالى لا من عند نفسه - 00:26:11

وفي ذلك ايها الاحبة في الله رد على غير اليهود من تزل اقدامهم فينسبون القرآن لجبريل لا لمحمد عليه الصلاة والسلام. سواء من يقول بمقالة الكلام النفسي. او بتعذر الخطأ من جبريل - 00:26:31

في نزوله على محمد وتركه صلوات ربى وسلامه عليه. وتركه غيره من الانبياء والمرسلين. كما يقول غلاة الرافضة معاشر المتكلمين القائلين بالكلام النفسي. لأن هذا الكلام كلام جبريل وليس كلام رب العالمين تعالى. وتنزل - 00:26:51

وتقدس عن الند والنظير والمثيل جل في علاه. سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة في الله القرآن رد عليهم ثم بين ايها الاحبة في الله ان العداء لجبريل عداء لله. ومن - 00:27:11

تحارب جبريل يحارب الله جل في علاه. ومن لا يحبه ولا يواليه ولا يحب الله سبحانه وتعالى. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. جبريل نزله بامر الله على قلب محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:27:33

لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان من يعادي جبريل فانه عاد الله سبحانه وتعالى وملائكته ورسله الصادقين المصدقين. وفي هذا اشاره طفيفة ايها الاحبة في الله ان الذي يفرق بين الملائكة وبين الرسل وبين اولياء الله فيه مسلك من مسالك اليهود - 00:27:54

فيه مسلك من مسالك اليهود لأن الله جل في علاه ختم هذه الاية قال فان الله عدو للكافرين. لذا عدم محبتك لجبريل او لميكائيل او لغيره من الانبياء كفر بالله سبحانه وتعالى. كما قال الله جل في علاه. قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله - 00:28:33

موسى وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ويدرك ايها الاحبة في الله المفسرون بعض اللطائف المتعلقة بجبريل وميكائيل فظلا عمما ذكرت من ذلك ايها الاحبة في الله ان جبريل كانت له وظائف عظمى لا كما يزعم اليهود انه يأتي - 00:28:59

العذاب بل ان من اعظم وظائف هذا الملك العظيم انه الامين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربي مبين. فجبريل ايها الاحبة في الله هو الذي - 00:29:25

كان يسمع القرآن من الله سبحانه وتعالى وينزل به على محمد صلوات ربى وسلامه عليه. فهو امينه على الوحي والرسالات. وهذه من اعظم وظائف هذا الملك العظيم ايضا لذلك اليهود لا يحبونه. كل معناه علاقة بالوحي. كل ما له علاقة بالله. كل مصادر التلقي اليهود لا يحبونه - 00:29:46

لذلك لاحظ اليوم هو يحاربك في مصادر التلقي عندك هو يحاربك في مصادر التلقي من قديم الزمان. ارسلوا عيونهم وجواهيسهم للطعن في مصادر التلقي قوم طعنوا في جبريل هل يتورعون عن الطعن في ابي هريرة - 00:30:16

لا يمكن من يطعن في جبريل لن يتورع في الطعن في ابي هريرة فضلا عن البخاري فضلا عن مسلم وغيرهم من نقلة هذا الدين اذا انتبه حينما تطعن في ائمة الاسلام ان يكون فيك شبه من مسالك اليهود الرديئة الطاعنين بحملة - 00:30:42

الوحي والناقلين لهم. لذلك احبتني في الله اقول يذكر العلماء ان من وظائف جبريل ايضا انه كان ينزل للتعليم فقد ثبت في البخاري مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنه - 00:31:02

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مجمع من اصحابه. فجاءهم رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر ليس عليه اثر السفر لا يعرفه من احد. يقول عمر رضي الله تعالى عنه - 00:31:29

فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه ثم سأله ثم سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام وعن وعن الاحسان. والنبي عليه الصلاة والسلام يجيب وجبريل يصدق. فعجبنا له يسأله ويصدقه. ثم - 00:31:45

تولى هذا الرجل ويخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا هو جبريل اتاكم يعلمكم امور دينكم. هذى من الاشياء التي كان ينزل بها

جبريل عليه السلام. ويذكر المفسرون ان اسرافيل كان يأتي احيانا مع - 00:32:05

اما ميكائيل كان يأتي مع جبريل في بعض تنزلاته. ايضا ايتها الاحبة في الله من الوظائف التي يذكرها العلماء لجبريل عليه السلام الذي من احبه خالف اليهود. ومن ابغضه صار عليه - 00:32:29

على طريقة اليهود وذكرت لك الضابط من يحب الوحي يحب جبريل ومن لا يحب الوحي حاله كحال اليهود الذي لا يحبون جبريل. اذا يا مسلم يذكر العلماء ان له وظيفة ثلاثة عظيمة ايضا. وهي ايتها الاحبة في الله انه كان - 00:32:54

ي jihad مع المسلمين ينزل جبريل في المقامات العاريات في مواضع الشرف يجاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام والله جل في علاه يا كرام اخبرنا في كتابه ان الله يمد الصادقين الصابرين المقربين بجند من عنده جل في علاه - 00:33:14

وقد ثبت في احاديث عدة ان جبريل كان يقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن لا نستغرب ذلك. فانه كان مع موسى قومه لما عبروا البحر ان كنتم تذكرون وايضا ايتها الاحبة في الله كان في بدر فرآه الشيطان فلما تراغي الجماع ان فلما تقابل المسلمين - 00:33:46

والكافرون قال الشيطان اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله يذكر المفسرون ان الشيطان رأى جبريل في صفوف المسلمين يقاتل لذلك يذكر حسان او كعب بيتا من افخر ما يقال - 00:34:14

قال وبيوم بدر اذ يصد وجوههم وبيوم بدر اذ يصد وجوههم وتحت لواء جبريل تحت لواء اباء ومحمد. جبريل تحت لواء اباء ومحمد اي فخار اعظم من ان تكون في جيش فيه محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه وفيه جبريل عليه السلام. لذا - 00:34:39
قاتل جبريل ايتها الاحبة في الله. وكذلك في الاحزاب بل قبل ذلك يروى عن سعد يا كرام لما تجاسر المشركون على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم بدر حينما انكشف المسلمين - 00:35:13

وصعد النبي عليه الصلاة والسلام الجمل. وتترس الصحابة حوله ولم يبق الا طلحة يذب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد بعد مقتل جمع من الانصار بين يديه صلوات ربى وسلامه - 00:35:34

ثم تترس طلحة فشلت يمينه شلت يده وهو يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام شو النتيجة؟ وهو يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام وما اقبح الخوارج الذين عيروا طلحة او عيروا عليا باعو من بايعك يد شلأ - 00:35:54

هذا اليد التي شلت شلت متى وain تترس على النبي عليه الصلاة والسلام. فلما انكسر سيفه يا كرام وهو المشرك يريد رأس النبي عليه الصلاة والسلام تلقاها بيده. حتى قلت هذه المشاهد راسخة في قلب ابي بكر الصديق يقول مقالته المشهورة قال يوم احد ذاك يوم كان كله لطعة - 00:36:21

طلحة شهيد يمشي على الارض. رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا يعيده وهذا شأن اهل الباطل. يعييرك بموقفك الشريف يعييرك بجهادك يعييرك بالتزامك وتمسكك. ويصدق فيهم قول ذلك الشاعر يعييرها الواشون اني احبها وتلك شكا ظاهر عنك عارها - 00:36:46
وتلك شكا ظاهر عنك عارها. لذا من جميل ما اورده البخاري او اخرجه البخاري في صحيحه. استطرد قليلا. من سينما اورده او اخرجه البخاري في صحيحه ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه الذي اذاعه الحجاج بل قتلها الحجاج كان يعيير بانه يا ابن ذات - 00:37:15

فلما اخبر امه قالت له يا بني وتلك شكا ظاهر عنك عرضها. هذى مدح وليست ذنب. لذا ايتها الاحبة شوف اللي يروي سعد بانه لما ضرب طلحة لم يبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام الا رجلين - 00:37:39

يلبسان البياض. لم نعرفهما ثم يفسر بانهم بعد السؤال قيل انهم جبريل وميكائيل والله تعالى اعلم. ايضا ايتها الاحبة في الله مما يذكر بهذين الملائكة العظيمين ما يذكره المفسرون من تعظيمهم وهم العباد الكاملون المكملون. الذين لا يعصون الله جل في علاه ما امرهم - 00:38:01

لما القى ابراهيم في النار حجج له قومه نارا لانه موحد ويدعو للتوحيد وضعوه كما يذكر العلماء في منجنيق. والقوه في النار كان ميكائيل يا كرام يذكر المفسرون كان ميكائيل ينتظر الامر الالهي باع ينزل المطر على النار - 00:38:35

ليخمد لها لكن الله سبحانه وتعالى اخلص ابراهيم لنفسه. فكانت نجاته من الله. سبحانه وتعالى قلنا يا نار كوني بربا هكذا يا كرام اليوم الذي يقرأ مشاهد غزة تصيبه حالة ايمانية عجيبة تقول انقطعت السبل الا من الله - 00:39:07

كان رب العزة والجلال يريد الا يجعل لاحد منة على اهل غزة فيكون النصر من عنده وحده سبحانه وتعالى لذا قلت لكم وانا اتأمل هذه الآيات فرحت الله جل في علاه يقول فان الله عدو للكافرين. ابشروا يا اهل غزة. ابشروا ايها المسلمين. ابشروا ايها الموحدون. فان - 00:39:33

فعدوكم الله يعاديه وكيف لك بخصم الله يعاديه لذا المؤمن حق الایمان والقريب من القرآن يعتقد جازما بان النصر قادم والفتح قريب باذن الواحد ايتها الاحبة في الله. لكن الله جل في علاه ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وايش - 00:40:04

ونبلو اخباركم. يا الله ما اعظم هذه الجملة ونبلو اخباركم يظهر المنافق يظهر المتأمر يظهر المتخاذل يظهر المحب الصادق الم قبل يظهر المجاهد يظهر الصادق يظهر هؤلاء الله جل في علاه هداهم بنص كلامه سبحانه وتعالى - 00:40:32
اعجبك لا ينتهي في اقوام يوالون اعداء الله. عجبك لا ينتهي من اقوام يوالون ويناصرون ويحبون من الله سبحانه وتعالى قال فان الله عدو للكافرين لذا ايتها الاحبة في الله ابشروا بنصر الله سبحانه وتعالى. وهذا النصر كما ذكرت لكم. ليست عواطف نذكرها لا ولا حماسات لا وريي - 00:41:00

وانما وريي لم اكن متفائلا قط قبل هذه المشاهد. لم اكن متفائلا بالنصر كتفاؤل في هذه المرة لما نراه من ثبات عجيب. وشجاعة منقطعة النظير. وعبارات التوحيد الممزوجة بالدماء والحوقد الممزوجة بالاسترجاع - 00:41:31
والتكبير والتحميد والتهليل ثم مع هذا كله ثبات ورسوخ وشجاعة وبهذا تمكن الامة وتنصر وبهذا يتنزل النصر المبين باذن الواحد الواحد جل في علاه. والله يا كرام اننا بحول الواحد الواحد - 00:41:55

بوعد الله ونرى سحائب النصر مقبلة من سماء غزة يؤذن قريبا ميكائيل بان ينزل غيث النصر باذن الله جل في علاه. اذا ابشروا اخواني. المهم ان يقوم كل واحد منا بواجبه - 00:42:18

المهم ان يقوم كل واحد منا بواجبه ان يلزمه كل واحد منا ثغرة الذي اقامه الله عليه فالمجاهد فخره الجهاد. والمجاهد بكلامه ثغرة جهاد الكلام. والمجاهد بما له فخره جهاد المال. والمجاهد - 00:42:38

بتعلم التوحيد ونشر السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه ثغورك تغرك بيتك ابناوك ذريتك الذين تربوا على كراهية اليهود لكن اليوم المشهد بدأ يتغير يا ربى لك الحمد. اصبحنا نرى الاطفال يتكلمون ويستمرون وباقدامهم يطأون علم الصهاينة - 00:43:00
هذاشيء تبشر بالخير ايتها الاحبة في الله للحديث بقية بعد الاذان. والحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعده احتفي في الله. وقفات سريعتان مع هذه الآيات - 00:43:25

الوقفة الاولى اياك ان تعادي من من عادك اياك ان توالي من عاد الله. اياك ان توالي من عاد الله وان تنصر من عاد الله. فان من عاد الله جل في علاه حاربه - 00:43:47

ومن عادي اولياء الله جل في علاه توعده الله سبحانه وتعالى لذلك والله من علائم الخذلان ان تعادي اولياء الله في هذا الزمن يعادى المسلم وتواли الكافر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:07

كما يروى عن ربه في الحديث القدسي الالهي يقول الله عز وجل. والحديث في البخاري يا مسلم. يا من تعادي اولياء الله من عادي لي ولها اذنته بالحرب من عادي ولها اذنته بالحرب - 00:44:32

حدث ما شئت عن هذه الحرب التي يؤذنك الله بها لذلك المحب لاولياء الله. الناصر لاولياء الله. الذي يدعو لاولياء الله هذا يبشر بتأييد ونصر من الله سبحانه وتعالى اما الذي يعادى اولياء الله فالله جل في علاه ايتها الاحبة في الله يحاربه - 00:44:55
من عادي ولها فقد اذنته بالحرب اذا في مشهد غزة ابحث عن قلبك يوالى من ويعادي من قد لا يصدق الواحد منكم ان قلت له ان

بعض الاسئلة التي ترددنا من بعض من كنت ولا زلت تتوسم فيهم الخير يقول لك انا - 00:45:29

اقف مع من مع من مسلم وكافر تقف مع من هذه نتيجة منطقية للتغريب العقدي وطمس الهوية الصحيحة لاهل السنة والجماعة في زمانهم بانصار مسلم يهمنا القضية ليست قضية عقدية - 00:45:52

قضية ارقام وطنية او شمال وجنوب شرقي وغربي قضية دين وشرع اذا ايها الاحبة في الله ينتبه الانسان الى هذه المسالك الخطيرة والخطيرة جدا. توالى من وتعادي من الخلق اما مسلم واما كافر. والولاء للمسلم والبراءة من الكافر - 00:46:16

وانتهى لذلك ايها الحبيب احذر اشد الحذر من معاداة اولياء الله وعباده الصالحين ايضا ايها الاحبة في الله الوقفة الثالثة الوقفة الاولى ابشروا بالنصر. الوقفة الثانية اياك ان تعادي اولياء الله سبحانه وتعالى - 00:46:38

ولا سيما ان الملائكة ولا سيما من الانبياء والمرسلين ولا سيما الصحابة والتبعين بعض الناس مشكلتهم مع ابي هريرة يا رجل ورب العزة والجلال ورب ابي هريرة اني اخاف ان يخاصمني بين يديه عبد - 00:46:59

فاجر فكيف بمن خصمه يوم القيمة سعد بن ابي وقاص وابو هريرة والبخاري ومسلم جهز نفسك بهذا الخصومة ايضا ايها الاحبة في الله الوقفة الثالثة معاداة احد الصالحين معاذة لكل الصالحين - 00:47:19

لا نفرق بين احد من رسلي. من كان عدوا لجبريل فهو عدو لله. ولميكائيل ولو زعم محبة ميكائيل لذلك هذه السياسة اليهودية ايها الاحبة في الله التي تنتشر اليوم للاسف - 00:47:42

فاقرب فلان واقعد فلان. انا احب فلان لكنني لا احب فلان وهمما يصران عن منهج واحد ويسيران على طريقة واحدة هذي سياسة اليهود ايها الاحبة في الله يفرقون بين الانبياء والمرسلين - 00:48:00

ايضا ايها الاحبة في الله الوقفة الاخيرة مع جبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم من الملائكة هؤلاء العباد الذين عادى الله من عادهم واثنى عليهم رب العزة والجلال مع ما بلغوا هو مع ما وصلوا اليه من الكمال عباد مكرم - 00:48:23

لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون مع هذا كله لا ذنب ولا معصية ولا تقصير هم ايها الاحبة في الله من اكثر عباد الله وجل تعرفون الوجه ما هو؟ خوف. بل هو قمة الخوف - 00:48:51

تماما مشهدا واحدا. اخرجه احمد في مسنده بسند حسن يقول النبي عليه الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي على نفر من الملائكة. وجبريل كالجلس وبعض الروايات كالجلس. بساط قديم المهترى - 00:49:16

الحل سبالي من خشية الله فان كملت استقامة وعبودية فايها واياك من العجب والغرور فان الكمل من عباد الله هم كالجلس البالى من خشية الله لذا يسلم ان من علائم توفيق الله لك انه كلما جد بك السير اليه كلما رأيت - 00:49:34

نفسك مقصرة العاقل حينما يقرأ في كلمات عمر انه كان يسأل حذيفة هل سمعاني رسول الله عليه الصلاة والسلام من المنافقين؟ قلب المريض يشك في هذه الروايات وابن ابي مريكة يقول ادركت ثلاثة من الصحابة كلهم لا يأمن على نفسه النفاق - 00:50:04

كلما كمل العبد وجد به السير كلما رأى نفسه مقصرا تدرؤن لم لان الذي تقدم خطوة في مدارج الاحسان و معارجه كان اعرف بربه و خالقه لذلك من كان بالله اعرف فهو له اخوه - 00:50:28

لذا ان كنت كل يوم اكثر خوف منك من اليوم الذي قبله فابشر بالخير وترجمة ذلك خوف ووجل واقبال على العمل خوف ووجع واقبال على ماذا؟ على العمل. اما ان رأيت نفسك قد بلغت الدرجات العلى وانك اليوم تزاحم - 00:50:55

ابا بكر وعمر بمنكبيك فاعلم انك مستدرج وانك مخدوع يا كرام المؤمن حق الایمان كما قال الامام الحسن البصري ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة احسان احسان محسن الملائكة هؤلاء الذين ذكرت لكم شيئا من وصفهم وعبادتهم ذكر ابن كثير بسنته وغيره ان الله جل في علاه - 00:51:21

ما خلق الخلق خلق قبل خلق الخلق ملائكة ساجدة وملائكة راكعة تأمل لا تمارس الغيبة على باب المسجد. لا تصلي في الصف الاول وهي تأكل الربا. غش وربا ونميمة ورباء وغير ذلك. لا لا ما يعرفون هذا كله - 00:51:54

ساجدا لله راكعا فاذا نفح في الصور رفعت الملائكة رؤوسها وقالت بصوت واحد سبحانه ما عبدناك حق عبادتك انا ماذا اقول عن

عبادتي وعن طاعتي التي لا اكاد اجزم بنسبة صحة نيتها ولا واحد بالمليون - [00:52:12](#)

لذا يا مسلم كلما جد بك السير كلما احسنت وكلما خفت وكلما اخفت اقبل اكثر وسله جل في علاه. ان يختتم بالصالحات عملك. لذا اسئل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا الدرس ان يختتم - [00:52:39](#)

الصالحات اعمالنا. وان يثبتنا وان يسددنا. امين. وان يصلح فساد قلوبنا. امين. واسأله جل في علاه. باسمائه الحسنى وصفاته العلى اللهم انزل الكتاب. ومحري السحاب. وهازم الاحزاب. اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم يا - [00:53:03](#)

رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل انزل على عبادك الموحدين المؤمنين المجاهدين في فلسطين ثباتا وهدى وسدادا اللهم انزل عليهم نصرك يا رب العالمين. رباه يا كريم. ارسل على اليهود جنودا من عندك يا رب ارسل عليهم جبريل - [00:53:27](#)

وميكائيل واسرافيل يا رب العالمين. ارنا فيهم عجائب قدرتك. يا رب اقر عيوننا بنصر مبين. يا رب لا تقبضنا حتى نرى نصرا للمؤمنين وهزيمة وسحقا الصهاينة اليهود المعذبين انك على كل شيء قادر. سبحان ربى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:53:47](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:54:17](#)